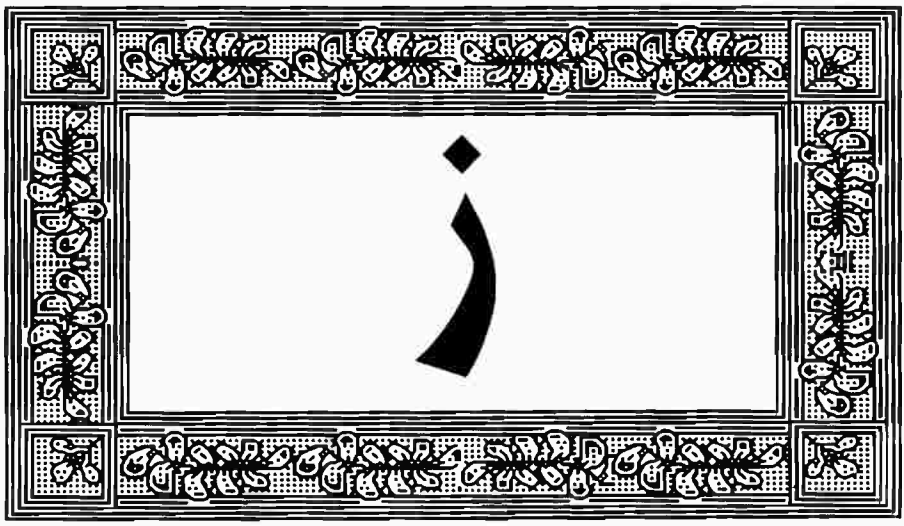

الزِّئْبِرُ : الزِّئْبِرُ بكسر الباء وضمها : ما يعلو الثوب الجديد من مثل الزَّغَب والخَمْل ، كالذى يكون فى القطيفة والحرير ، وكل ما يظهر من درْز «خياطة » الثوب .

وقد زأبرَ الثوبَ : أخرج زئبره ، ومنه اشتق ازبئرار المُهْر إذا وَفَى شعره وكثر؛ قال المرَّار بن منقذ الحنظلى يصف فرسًا:

فهو ورد اللون فى ازبئراره
وكُميت اللون ما لم يزبئر[1]

والزَّوْبَر كجوهر مثل الزئبر[2] .

الزِّبْرِج : بكسر فسكون فكسر : الوشى، والزِّبْرِج: النقش ، وزبرج الشىء : حسَّنه ؛ وكل شىء حسن : زِبْرج . والزِّبرج : الزينة من وشى أو جوهر أو نحو ذلك .

وفى حديث على رضى الله عنه: حليت الدنيا فى أعينهم وراقهم زِبْرجُها[3] .

الزِّبْرَق : بكسر فسكون ففتح : الثوب المُصفَّر ؛ أى المصبوغ بالزعفران ، أو

(١) اللسان ١٧٩٩/٣ : زأبر ، ١٨٠٦ : زبر .
(٢) التاج ٢٣٢/٣ : زبر .
(٣) اللسان ١٨٠٦/٣ : زبرج .

المصبوغ بالصُّفرة ؛ وسُمِّى الزِّبْرِقان بن بدر بذلك لأنه كان يصبغ عمامته بالصُّفرة، واسمه الحقيقى : حصين .

ويقال : قد زبرق ثوبه ؛ إذا صفَّره .

قال المخَبَّل السعدى :

وأشهدُ من عوْفٍ حُلولاً كثيرة
يُحجُّون سِبَّ الزبرقان المُزعفَر

والسِّبّ فى هذا البيت أى العمامة[١] .

الزِّبُّون : بكسر الزاى وتشديد الباء : كلمة تركية معربة ، وأصلها فى التركية : زبون ، ومعناها : نسيج رقيق ، وقد كانت هذه اللفظة ؛ تُطلق على نوع من الصديرى أو السترة القصيرة ، لها كمَّان واسعان مطرزان؛ وهذا النوع من الثياب معروف غاية المعرفة فى طرابلس الغرب ، وفى الإسكندرية ورشيد كانوا يسمون بعض الملابس الشبيهة بالصديرى: زبون[٢] .

الزَّرْبَاف : بفتح فسكون : كلمة فارسية معرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية : زره باف ؛ ومعناها : نسيج الذهب ، وقد نُقلت إلى العربية إبان العصر العثمانى ؛ وكانت تعنى : نوعًا من الأقمشة الثمينة المنسوجة بالذهب ؛ كانت تُهدى إلى السلاطين والولاة فى العصر العثمانى[٣] .

الزَّرْبَفْت : بفتح فسكون ففتح فسكون : كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : زره بفت ؛ وهى مركبة من : زر بمعنى الذهب ؛ ومن : بفت بمعنى النسيج؛ والمعنى الكلى : نسيج الذهب[٤] .

وقد أُطلق على الديباج أو السندس ، وقد ورد ذكره فى النجوم الزاهرة ، ففيه: ومد شرف الدين شقاق الحرير والزربفت» وورد ذكره فى تاريخ

---

(١) اللسان ١٨٠٦/٣ : زبرق .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٥٩ ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ٩٨ .

(٣) البرق اليمانى فى الفتح العثمانى ، للنهروالى المكى ، ط دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٦٧ م ، ص ٧٨ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٤٠٨/١ .

الجبرتى ففيه : ولبست الزربفت من فوق التفت »[١].

الزَّرْبُول : بفتح فسكون فضم : ضرب من الأحذية يُلْبس فى الرِّجْل ، قال عنها الشهاب الخفاجى: عامية مبتذلة ؛ والعامة تزيد فى تحريفه ، فتبدل لامه نونًا ؛ قال ابن حجَّاج :

مُرْنى بصَنْع الأعدا إذا اضطربوا

من حسد اليوم بالزاربيل

وفى التاج : ومما يستدرك عليه : الزربون والزربول ؛ وهو ما يُلبس فى الرِّجْل ، مولَّدة[٢] .

والزَّرْبون حذاء كان يغطى القدم كلها وجزءاً من الساق ، كان يرتديه الفلاح المصرى زمن المماليك ، وكان هذا الزربون يُسمَّى أيضاً : المركوب ، والجواد ، والترجيل .

وعند دوزى : الزُّربول ويُجمع على زرابيل ، والزُّربون ويجمع على الزرابين : حذاء غليظ أحمر ذو حواشى واسعة طرفه معقوف إلى الأعلى وله كعب ذو حديد[٣] .

الزَّرَدِيَّة : بالتحريك : الدِّرْع المنسوجة من الحديد ؛ والزردية : الثياب التى تشبهها فى النسج ، تتخذ من الحرير المخلوط بخيوط الذهب الخالص .

وكانت ثياب الزردية معروفة فى مصر فى العصر المملوكى ؛ وكانت مقصورة على الأمراء والأعيان[٤] .

الزَّرْدَخَانى : بفتح فسكون ففتح : كلمة فارسية معربة ؛ أصلها فى الفارسية : زَرْد - خانه مركبة من : زَرْد : ومعناه الأصفر ، كل شىء بلون الذهب ، ومن : خانه بمعنى نسيج العنكبوت[٥]. والزردخانى تعنى فى العربية : الحرير الرقيق .

---

(١) النجوم الزاهرة ١٠٧/٩ ، تاريخ الجبرتى ٣٣١/١ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٢١ .

(٢) شفاء الغليل ١٠١ ، التاج ٢٢٦/٩ : زربن .

(٣) تكملة المعاجم العربية ٣٠٠/٥ (الترجمة العربية) .

(٤) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، ص ٣٧ ، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٤ .

(٥) المعجم الفارسى الكبير ١٠٠٧/١ ، ١٤٠٩ ، المعجم الذهبى ٣١٣ .

وقد وردت هذه الكلمة عند ابن بطوطة؛ فى قوله : «وتبقى على رأسه قلنسوة أخرى من الزردخانى»[١] . وفى قوله : «وجعلت لها جُلَّين من زردخانة مبطنين بالكمخا »[٢] ، وفى قوله : «وعليه الثياب الفاخرة من الزردخانة وغيرها »[٣] .

ويقول دوزى : زردخانى تعنى نوعًا من الحرير الفاخر من صناعة المغاربة؛ وهو شبيه بالتفتة «الحرير الرقيق»[٤].

والزردخانى نوع من الحرير تصنع منه طواقى تلبس تحت العمامة ؛ فيقال : يلبس تحت القلنسوة البيضاء قلنسوة من الحرير الزردخانى[٥] .

ويؤكد العلامة التازى أن الزردخان يعنى عند المغاربة الآن نوعاً من الثياب يستورده المغاربة من أوربا ، وهو كالملف ، وهو أملس ، ومنه نوع يتخذ من القطن ، ويأتى الزردخان فى المرتبة الثانية بعد الملف .

الزِّرُّ : الزِّرُّ بكسر الزاى وتشديد الراء: العروة أو الفتحة فى الثوب التى تُجعل الحبَّةُ فيها؛ وقيل إنهما معًا؛ أى العروة والحبة التى تُجعل فيها. والزِّرّ : الذى يوضع فى القميص ؛ وفى المثل: ألزمُ من زِرٍّ لعُروة ، والجمع : أزرار وزرور ؛ قال ملحة الجرمى :

كأن زرور القُبْطُرية عُلِّقتْ
علائقُها منه بجذْع مُقوَّم

ويقال للزِّر أيضًا : الزِّير[٦] .

الزُّرْفين : الزِّرْفين : بكسر الزاى وضمها : كلمة فارسية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : زُرْفين ؛ ومعناها فى لغتها : حلقة الباب ، ضفيرة[٧] .

وهو فى العربية يعنى : الحديدة فى طرف الحزام يُشدُّ بها كالإبزيم . والجمع لها : زرافن وزرافين ، وفى الحديث : كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرافين ، إذا عُلِّقت بزرافينها

(١) رحلة ابن بطوطة ٣٠٣ . (٢) الرحلة ص ٣٥١ . (٣) الرحلة ص ٩٦٣ .
(٤) تكملة المعاجم العربية ٣٠٣/٥ (الترجمة العربية) .
(٥) معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٨٦ .
(٦) اللسان ١٨٢٤/٣ : زرر . (٧) المعجم الفارسى الكبير ١٤١٢/١ .

سترت، وإذا أُرسلت مسَّت الأرض[١]

الزَّرْكَش : بفتح الزاى وسكون الراء وفتح الكاف : كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : زركش مركبة من: زر ومعناه: الذهب، ومن: كش ومعناه ذو ، والمعنى الكلى : الحرير المنسوج بالذهب، أو الثوب المُذهَّب ؛ أو الثوب تطرز حواشيه بخيوط الذهب[٢]. وقد ورد عند القلقشندى : الزراكشة وهم المتخصصون فى تزيين الثياب وصبغها وتلوينها[٣] .

وفى تاريخ الجبرتى : وركابًا مطليًا وعباء زركش ورشمة[٤] .

ولقد كان المماليك فى مصر يكلفون صُنَّاع الثياب بتزويدهم من نسيج مصنوع من الحرير والذهب الخالص ؛ يطلقون عيه : الزركش ؛ وكان اسم السلطان أو الأمير يُسجَّل على هذا النسيج ، ويسمون ذلك رَقْما[٥] .

الزُّرْمَانِقَة : بضم الزاى وسكون الراء وكسر النون وفتح القاف: كلمة عبرية ؛ دخلت العربية قديمًا ؛ ومعناها : الجُبَّة الصوف ؛ وجاء فى الحديث : أنَّ موسى عليه السلام كانت عليه : زُرْمَانِقة صوف لما قال له ربُّه : « وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء » ؛ وفى الصِّحاح : فى حديث عبد الله بن مسعود : أنَّ موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرْمَانِقة[٦] .

وزعم البعض أن الكلمة فارسية معرَّبة؛ وأن أصلها فى الفارسية اشتر بانه؛ بمعنى متاع الجمَّال أو الجمل[٧] ففى المعجم الفارسى الكبير: اشْتُر:

(١) اللسان ١٨٢٧/٣ : زرفن ، شفاء الغليل ١٠٠ .

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ٧٨ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٣٢ .

(٣) صبح الأعشى ٨٣/٥ ، ٩٤/١١ .

(٤) تاريخ الجبرتى ١٠٨/١ ، تأصيل ما ورد عند الجبرتى من الدخيل ١٢٢ .

(٥) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ص ٦١ .

(٦) المعرَّب للجواليقى ١٧١ ، اللسان ١٨٢٩/٣ : زرمق .

(٧) هذا القول موجود فى اللسان والقاموس المحيط ٢٣٣/٣، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٧٨ .

جمل ، واُشْتُـربانه : نوع من القماش الصوفى من وبر الجمل ، واُشْتُرْبَانه : رداء من وبر الجمل[١] .

وأرجح أن تكون الكلمة عبرية لسببين: أحدهما : لأن الحديث الذى وردت فيه هذه الكلمة يتعلّق بموسى عليه السلام نفسه وهو ما يرجّح كونها عبرية ؛ وثانيهما : لتباعد أصوات الكلمتين : زرمانقة ؛ اشتربانه ، مما يؤدى إلى صعوبة تحوّل اشتربانه إلى زرمانقة .

وقد وردت عند المسعودى مكتوبة : زربانقة بالباء ؛ وهو تحريف ؛ وذلك فى حديثه عن مارقس « مرقص » : وقال له بعضهم : إن كنت صادقًا فيما أتيتنا به فاعرج إلى هذه السماء ، ونحن نراك ، فنزع عنه زربانقته ، وأتزر بمئزر صوف على أن يصعد إلى السماء »[٢] .

الزَّرِىُّ : بفتح الزاى وكسر الراء : منسوبة إلى الكلمة الفارسية : زَرّ ، والتى تعنى : الذهب الخالص .

والزرى : نوع من النسيج المخلوط بخيوط الذهب ؛ كان معروفًا لدى العراقيين[٣] .

وقيل : الزَّرى : زى رجالى يلبسه العراقيون ؛ وهو قميص معمول من الحرير والقطن ومحلّى بوحدات زخرفية جميلة ، ومبطَّن من الداخل ، وليس له ياقة[٤] .

والزَّرى فى لهجة أهل الخليج العربى خيوط حريرية لامعة تُحلَّى بها الملابس ، وهى بلون الذهب أو الفضة[٥] .

الزُّطِّيَّة : الزُّطِّيَّة : بضم الزاى وتشديد الطاء : ضرب من الثياب المنسوبة إلى الزُّط ؛ وهم جيل من أهل الهند ؛ والزُّط : كلمة هندية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الهندية : جَتْ[٦] .

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١/١١٢ . (٢) مروج الذهب ١/٣١٢ .

(٣) فوات ما فات من المعرب والدخيل ، إبراهيم السامرائى ، ص ٣٧ .

(٤) الملابس الشعبية فى العراق ٥٦ .

(٥) الدخيل فى لهجة أهل الخليج ، د. أحمد الشاذلى ص ٦٥ - ٦٦ .

(٦) اللسان ٣/١٨٣٠ : زطط .

الزَّعْبُوط : من ملابس الفقراء فى مصر فى النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وهى عبارة عن سروال فوقه قميص طويل فضفاض ، أو ثوب أزرق واسع الأكمام من الكتان أو القطن أو من الصوف الأسمر ، وهو يُشق ابتداءً من الرقبة إلى الوسط تقريبًا، ويتمنطق البعض بمنطقة بيضاء أو حمراء من الصوف[١] .

وهذا اللباس يرتديه الذكور فقط ، ويُلبس عادة فى الشتاء . ويرجح دوزى أن تكون الكلمة الأسبانية : Caopte قد تسللت إلى اللغة العربية التى يتكلمها الأفارقة[٢] .

الزَّعْبُلَة : بفتح فسكون فضم كمَكْرُمَة : وعاء فولكلورى معروف فى العراق ، مصنوع من حر الجلد ، وهذا الوعاء المصنوع صناعة تقليدية يُغلق بواسطة طيه من أعلى ، وطيه يكون مرسلاً إلى الخارج ، وللزعبلة جيبان على الأقل أحدهما رئيسى قابل للإغلاق والفتح ، والثانى صغير غير منغلق ، وتعلَّق عادة على الكتف اليمنى وتمتد فى انخراط نحو الجنب الأيسر ، بواسطة علاقة غليظة مفتولة من خليط الحرير الأحمر ، ولون الزعبلة لون طبيعى يقع بين الصفرة الخالصة والحمرة القانية ، وهو لون الجلد المدبوغ ، وغالبًا ما تكون الزعبلة مطروزة من الوجه الخارجى .

والزعبلة من الملابس الفولكلورية التى يرتديها العرفاء فى الجزائر ، يعلقها العريف على إحدى كتفيه ويرسل علاقتها الحريرية فى انحراف ممتدة نحو الردف ، ويصطنع العريف هذه الزعبلة للتزين بها أولاً ، ثم لأنها تشكل مع الحزام الجلدى جزءًا من هيئة موروثة ثانيًا ، ثم لأنه يضع فيها النقود التى يتبرع بها المتفرجون من الناس ثالثًا[٣].

المُزَعْفَر : بضم الميم وفتح الزاى وسكون العين وفتح الفاء : الثوب : المصبوغ بالزعفران ؛ وزعفرتُ الثوب:

(١) المصريون المحدثون ٣٦/١ . (٢) المعجم المفصل لدوزى ١٦١ .

(٣) العرفاء جوقة فولكلورية ، د. عبد الملك مرتاض ، مجلة التراث الشعبى ، بغداد ، العدد الثامن ، ١٩٧٨ م ص ١٨ ، ٣٣ .

صبغته بهذا الطيب[١] .

الزُّعْنِفَة : الزَّعْنَفة : بكسر الزاى وفتحها ؛ والنون تتبع الزاى فى حركتها : القطعة من الثوب ؛ وقيل: هو أسفل الثوب المتخرق ؛ والجمع : زَعَانف .

وقيل : زعانف الأديم أطرافه التى تُشدُّ فيها الأوتاد إذا مُدّ فى الدِّباغ ، والزعانف : ما تخرَّق من أسافل القميص ، يُشبَّه به رذال الناس[٤] .

الزُّغْبَر : الزُّغْبَر بالكسر : هو زئبر الثوب الجديد ؛ وهو ما علاه من الزغب والخَمْل كالذى يكون فى القطيفة والخز[٣] .

الزَّغْفَل : الزَّغْفَل بفتح فسكون ففتح : زئبر الثوب الجديد؛ وهو ما علاه من الزغب والخمل ؛ كالذى يكون على القطيفة والخز ؛ وكل ما يظهر من درز الثوب. قال جميل بن مرثد المَعْنىُّ :

ذاك الكساء ذو عليه الزغفل

أراد الذى عليه الزغفل ؛ وهو زئبره[٤].

الزَّوْقَلِيَّة : بفتح فسكون ففتح : هى العمامة التى أُسْدِل طرفاها من ناحيتى الرأس ؛ وقيل : هى العمامة التى تخرج الشعر من تحتها .

وزَوْقَل فلان عمامته : أرخى طرفيها من ناحية رأسه[٥] .

الزُّلْحَم : بضم فسكون ففتح : عند دوزى رداء فضفاض هفهاف معمول من الصوف الأزرق أو الأبيض ، وهو يتدلى حتى القدمين ، وقد زود بقبع كبوشى لوقاية الرأس ، وهو مقفل من منتصف الصدر ، ومن يرتديه يتحتم عليه أن يدخل رأسه من الفتحة العليا ، وهو يغطى من لابسه الذراع، وهو أوسع من البرنس ، وقد يُلبس بدله ، وقد يتخذ من الجوخ الأسود الغليظ أو الأزرق . وهذا الرداء معروف فى مُرَّاكش ، ويرتديه

(١) اللسان ١٨٣٣/٣ : زعفر .
(٢) اللسان ١٨٣٨/٣ : زغبر .
(٣) اللسان ١٨٣٦/٣ - ١٨٣٧ : زعنف
(٤) اللسان ١٨٤٠/٣ : زغفل .
(٥) اللسان ١٨٤٥/٣ . زقل ، التاج ٣٥٨/٧ : زقل .

أيضًا البربر[١] .

يقول العلاَّمة التازى : الزّلحم خطأ والصواب : السَّلْهام ، وقد نقل دوزى الكلمة من نطق فرنسى فحرَّف السين إلى الزاى والهاء إلى الحاء ، والسَّلهام معروف لدى المغاربة الآن وهو عبارة عن برنس أو رداء فضفاض له قبّ ، وهو مشقوق من الأمام شقين يرتديه العلماء والوزراء وغيرهم من الطبقة العليا فى الحفلات الرسمية ، وعند الدخول على الملك يُجنَّح الشق الأيمن من هذا الثوب ، أى يُلقى على الكتف كدليل استعداد واحترام .

الزَّيْلَع : بفتح فسكون ففتح : ضرب من الوَدَع صغار ، وقيل : خرز معروف تلبسه النساء[٢] .

الزُّمْط أو الزُّنْط : الزُّمّط بالميم أو الزُّنْط بالنون : قلنسوة حمراء ، لها خصلات ؛ أى شراريب طويلة مسدلة بطول الإصبع ، وملفوف من حولها شال ؛ كان لباس الرأس للطبقات الدنيا فى مصر فى العصر المملوكى ؛ وقد حُرِّم على الفلاحين ارتداؤه مرتين؛ يحدثنا ابن إياس أن المماليك ركبوا وطافوا بشوارع القاهرة وضربوا كل خصى أو خادم يضع على رأسه زمطا أحمر[٣] .

ولكن بعد مضى وقت قصير أصبح طابعًا مميزًا للزى العسكرى الشركسى، ويحدثنا ابن إياس أن محمد بن قايتباى كان يرتديه وهو بعد لم يزل مملوكا صغيرًا بالمدرسة الحربية[٤] .

وأحيانًا كان لزامًا على أحد الأمراء أن يرتدى زمطًا قديمًا علامة على أنه مغضوب عليه كعقاب له .

وفى وقت من الأوقات لم يكن يُسمح لغير المسلم أن يلبس مثل هذه القبعة «الزمط» الحمراء حتى ولو كان مملوكًا[٥] .

الزنط : ضرب من الكساء كالبشت ؛ وعند الجبرتى : يتضح ذلك من قوله: « والطربوش مقلوب على قفاه مثل

(١) المعجم المفصل لدوزى ١٦٠ - ١٦١ . (٢) اللسان ١٨٥٢/٣ : زلع .

(٣) بدائع الزهور ٤٥٧/٢ . (٤) بدائع الزهور ٣٠١/٣ .

(٥) الملابس المملوكية ، ماير ، ترجمة صالح الشيتى ص ٥٨ - ٦٠ .

حزمة البراطيش ؛ وهم لابسون زنوط وبشوت محزمين عليها »[١] ويقول دوزى : الزنط وجمعه زُنُوط : طربوش معروف فى مصر[٢] .

وقيل : الزُّمْط أو الزُّنْط شبه معطف طويل مسدود من الأمام بطاقية تغطى الرأس ، كان الفلاحون فى مصر زمن المماليك يلبسونه فوق الرداء ، وغالباً ما كان يُتخذ من الصوف السميك الخشن[٣] .

ومازال الجنود فى مصر يرتدون هذا الثوب ، وهو عبارة عن معطف مفتوح الأمام يغلق بـ «سوستة» متصل به غطاء للرأس ، يتخذ من القطن ، وقد يكون مبطناً ، يرتديه الجنود فى الشتاء فوق ملابسهم للتدفئة .

الزَّمْك : بفتح فسكون : هو الثوب الذى يكون على قدر الجسم ليس فيه زيادة عنه فى السعة ، وهو من كلام العامة.

وزمَّك الثوب : ضيَّقه بحيث يملأ اللابس فلا يبقى منه فراغ[٤] .

الزُّمَالَة : بضم الزاى : قطعة نسيج لونها أزرق غامق مصقولة بصقال صمغى لا يثبت عليه الرمل ، وهذه القطعة من النسيج التى عرضها خمسة عشر سنتيمترًا تُسمَّى زُمالة وتلف على الجبهة ، وبعد عدة جولات ينزلونها على الأنف والفم لحمايتهما من الرمل والريح ، وهى من ملابس السفر تشبه النقاب الذى يغطى الوجه.

أما العمامة السوداء التى يعتمرها اليهود فى الجزائر تُسمَّى زُمَلة أو زُمَالة[٥] .

الزِّمام : بكسر الزاى ، زمام النعل : ما يُشدُّ به الشِّسع ، تقول : زممت النعل . وروى عن النبى ﷺ أنه كان لنعله قِبالان ، أى زمامان ؛ والقِبال :

---

(١) تأصيل ما ورد عند الجبرتى ١٢٣ .

(٢) تكملة المعاجم العربية ٣٦٨/٥ (الترجمة العربية) .

(٣) القرية المصرية فى عصر سلاطين المماليك ٢٣٨ .

(٤) محيط المحيط : زمك ، تكملة المعاجم العربية ٣٥٩/٥ .

(٥) تكملة المعاجم العربية ٣٦٠/٥ (الترجمة العربية) .

زمام النعل ؛ وهو السير الذى يكون بين الإصبعين[١] .

والزِّمَّامة : رباط سراويل المرأة فى أعلى ساقها ، وقد يُستعمل لرباط الكيس ونحوه ، وكلاهما من اصطلاح العامة[٢] .

الزُّنْجُب : بضم الزاى وسكون النون وضم الجيم : كبُرْقُع : ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت[٣].

وعند أدى شير : الزُّنْجُب والزُّنْجُبان: المنطقة تعريب : زِنْجف الفارسية[٤].

الزُّنْجُبة: بضم فسكون فضم : العِظامة التى تعظِّم بها المرأة عجيزتها ، كالزُّبُنجة[٥] .

وقد حدث فى الكلمة قلب مكانى .

المُزنَّد : المُزنَّد كمُعظَّم : الثوب الضيق القليل العرض القصيف . يُقال : ثوب مُزنَّد : قليل العَرْض .

ويقال أيضًا : ثوب مُزنَّد ؛ أى : مُضيَّق[٦] .

الزَّنْدَنِيجِىّ : بفتح الزاى وسكون النون وفتح الدال: ضرب من الثياب المنسوبة إلى زندنة ؛ وهى بلدة فى بخارى تُصنع فيها الثياب[٧] . وعند أدى شير : الزَّنْدَبِيجى بالباء: فارسى معرب عن : زَنْد پيجى ، وهو كل قماش متين منسوج من غزل غليظ خشن لتبطين الثياب ، وقيل نسبة إلى زَنْد قرية ببخارى تعمل بها الثياب[٨].

الزُّنَّار : بضم الزاى وتشديد النون والزُّنَّارة: ما على وسط المجوسى والنصرانى؛ وفى التهذيب: ما يلبسه الذمّى يشده على وسطه ، والزنّيْر لغة فيه .

قال بعض الأغفال :

تَحْزِمُ فوقَ الثوبِ بالزُّنَّيْر
تَقْسِمُ اسْتيًا لها بنيْر[٩]

وتزنَّر النصرانى شدَّ الزُّنَّار على

(١) اللسان ٣/١٨٦٥ : زمم ، قبل .
(٢) محيط المحيط : زمم ، تكملة المعاجم العربية ٥/٣٥٤
(٣) اللسان ٣/١٨٧٠ : زنجب .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٨٠ .
(٥) التاج ١/٢٩٠ : زنجب .
(٦) اللسان ٣/١٨٧١ ؛ زند ، التاج ٢/٣٦٥ : زند .
(٧) التاج ٢/٣٦٤ : زند .
(٨) الألفاظ الفارسية المعربة ٨١ .
(٩) اللسان ٣/١٨٧١ - ١٨٧٢ : زنر .

وسطه[١] .

ويقول الشريف الجرجانى فى التعريفات : الزُّنَّار هو خيط غليظ بقدر الأصبع من الإبريسم يُشدُّ على الوسط ، وهو غير الكستيج[٢] .

وهذا التعريف يوافق اصطلاح رهبان الإفرنج الذين يتمنطقون ببند من الحرير يرخون الطرف الواحد منه إلى قرب الأرض ؛ وهناك مثل متداول يقول : الذمى إذا عطس ينقطع زُنّاره؛ وذلك لأن الزنار يضغط على أحشائه.

والزنانيرى نسبة إلى الجمع ؛ فجمع الزُّنَّار : الزنانير ، وهو صانع الزنانير؛ وهو فى الغالب نسائج ملونة من الحرير تُصنع لأجل التمنطق بها فقط[٣]

وعند دوزى : تشير كلمة الزُّنار فى أسبانيا إلى مئزر غليظ يلبسه الفلاحون؛ استنادًا إلى نص ورد فى الإحاطة لابن الخطيب[٤] .

والزُّنَّار منطقة أو حزام يلبسه الرهبان فى مصر فى أوساطهم ، وقد ورد ذكره فى شعر الشريف العقيلى ؛ وهو يتغزل بفتى من رهبان الدير :

غدا من الدير إلى الدار
من حسنه عارٍ من العارِ
فقلت لما افتنَّ فى مشيه
أعيذه بالخالق البارى
ما أحسن الزنار فى خصره
يا لك من خَصْرٍ وزُنَّارِ
طوبى لأهل النار إن كان ذا
يكون يوم البعث فى النارِ[٥]

الزُّنَّارى : بضم الزاى وتشديد النون : نوع من الأجلال - المفرد جل - يكون مفتوحًا فوق صدر الحصان ومسدولاً على الكفل بحيث لا يرى الذيل ، وكان الزُّنَّارى يُعطى بدل الكنبوش لمن عظمت مقدرته ومقامه عند السلطان ؛ ويصنع من الأطلس الأحمر أو من الجوخ .

---

(١) المصباح المنير ٩٨ . (٢) التعريفات ١٠١ ط البابى الحلبى ١٩٣٨ م .

(٣) محيط المحيط للبستانى : زنر ، تكملة المعاجم العربية ٣٦٧/٥ (الترجمة العربية) .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٦٢ - ١٦٣ .

(٥) مصر الشاعرة فى العصر الفاطمى ، د. محمد عبد الغنى حسن ، ص ٢١٨ .

ورد ذكره عند القلقشندى ؛ وعبارته : ويكون عوض كنبوشه زنارى أطلس أحمر[١] .

وعند دوزى : الزُّنَّارى : هو فى مصرجل الفرس ؛ وهو غطاء من الجوخ مفتوح من الصدر ويلتف حول جسم الحصان بحيث لا يرى ذيله[٢].

الزِّنَاق : بكسر الزاى وفتح النون : سفيفة تشد تحت الحنك إلى الرأس ، لتحفظ ما على الرأس من غطاء ، والزِّنَاق : المخنقة من الحُلى ، وزناق البرنيطة : شريط البرنيطة الذى يمر تحت الحنك[٣].

الزَّوْج : بفتح فسكون : النَّمَط ؛ أى البساط الذى يُفرش ؛ وقيل : الزوج: الدِّيباج ؛ قال لبيد :

من كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عصيَّه
زَوْجٌ عَلَيه كِلَّةٌ وقِرامُها

وقال بعضهم: الزوْج هنا النمط يطرح على الهودج، ويُشْبِه أن يكون سُمِّى بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرَّجُل على المرأة ؛ وهذا ليس بقوى[٤] .

المِزْوَد : بكسر الميم وسكون الزاى وفتح الواوو كمنبر : جلد التيس يتخذ زقًّا، وغالبًا ما يكون مِخدَّة للقرويين ، وهو أيضًا جلد الماعز يحفظ فيه التجار سحيق الذهب ، وهو أيضًا جراب الراعى ، وهو أيضًا : جلد الماعز أو الفنم المدبوغ والمصبوغ بالأحمر يحمله المسافر على ظهره وفيه زاده[٥] .

الزِّيْر : الزِّيْر بكسر الزاي وضم الياء: الكَتَّان ؛ قال الحطيئة:

وإنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْرفَيْن
سَبايخَ قُطْنٍ وزُيرًا نُسالا

والجمع : أزوار[٦] .

الزُّونِيَّة : بضم الزاى وسكون الواو وكسر النون : الحزام ، أو المِنْطَقة

---

(١) صبح الأعشى ٥٣/٤ ، التعريف بمصطلحات صبح الأعشى للبقلى ص ١٧٣ .

(٢) تكملة المعاجم العربية ٣٦٧/٥ (الترجمة العربية) .

(٣) محيط المحيط : زنق ، تكملة المعاجم العربية ٣٧٠/٥ .

(٤) اللسان ١٨٨٦/٣ : زوج .

(٥) تكملة المعاجم العربية ٣٨١/٥ - ٣٨٢ .

(٦) اللسان ١٨٨٩/٣ : زور .

يُنتطق بها[١] .

الزِّىَ : بالكسر : اللباس والهيئة ، وأصله زِوْىٌ ، والزِّىُّ : الشارة والهيئة، قال الراجز :

ما أنا بالبَصْرة بالبَصْرِىِّ
ولا شبيهٌ زِيُّهِمْ بزِيِّى

وقرئ قوله تعالى : ﴿ هم أحسن أثاثًا وزِيًّا ﴾ بالزى والراء ؛ قال الفراء: من قرأ وزِيًّا ؛ فالزِّىُّ الهيئة والمنظر .

والعرب تقول : قد زَيَّتُ الجارية ؛ أى زينتها وهيَّأتها ، وقال الليث : يُقال تزيّا فلان بزى حسن، ويقال : أقبل بزى العرب ، والجمع : أزياء[٢].

الزَّيْتُونى : بفتح الزاى وسكون الياء : نسيج مُوشًّى من القطيفة والستان ، يُصنع فى تسونونج المدينة الصينية ؛ وتسمى: اليوم تسايوان - قشو - فو ، وكان اسمها زيتون عند العرب .

والزيتونى يُطلق أيضًا على نوع من البراقع[٣] .

ومدينة الزيتون ليس بها زيتون ولا بجميع بلاد أهل الصين والهند ، ولكنه اسم وضع عليها ، وهى مدينة عظيمة كبيرة ، تُصنع بها ثياب الكمخا والأطلس ، وتُعرف بالنسبة إليها ، وتفضل على الثياب الخنساوية والخنبالقية[٤] .

التَّزْيِيرة : بفتح التاء وسكون الزاى : ثوب نسائى كالبدلة تلبسه النساء حين يتنزهن أو يركبن الحمير ، معروف فى مصر[٥].

الزَّيْف : بفتح الزاى وسكون الياء : سفيفة تخاط على دائرة الطربوش لترد عنه الوسخ ، والعامة تقول: الزاف[٦].

أما الزِّيف بالكسر فهو : حاشية فى ذيل الثوب ، وذيل الثوب ينسحب على الأرض ، وهو : ثنايا التنورة فى

---

(١) تكملة المعاجم العربية ٣٩١/٥ .

(٢) اللسان ١٨٩٥/٣ : زوى ، زيا ، التاج ١٦٧/١٠ : زيى .

(٣) تكملة المعاجم العربية ٣٩٦/٥ .

(٤) رحلة ابن بطوطة ٦٣٤ .

(٥) تكملة المعاجم العربية ٣٩٩/٥ .

(٦) محيط المحيط : زيف .

حضن المرأة الجالسة ؛ وهو : منديل لمسح اليد[١] .

الزِّيق : بكسر الزاى : طوق الثوب ، التلبيب ، قبة الثوب ، وتجمع على أزياق ؛ والزِّيق أيضًا : قِدّة من الثوب، والزِّيق : حاشية الثوب ، والزِّيق فى النسائج : الخط الدقيق المنسوج فيها مخالفًا لونها ؛ يقولون : زيق أسود ، وزيق أحمر ونحو ذلك؛ أى خطوط ملونة[٢] .

(١) تكملة المعاجم العربية ٥/٤٠٠ .

(٢) محيط المحيط : زيق ، تكملة المعاجم العربية ٥/٤٠١ .